حسدا منهم وقالوا اقتلوه نقتل الان جميعا للحسين
خيرة الله من الخلق ابي ثم امي فانا ابن الخيرتين
فضة قد صيغت من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين
من لم يجد كجدي في الورى وكشيخي فانا ابن القمرين
فاطمة الزهراء امي وابي قاصم الكفرة ببدر وحنين
ولغير هذا من اللآلي الشعرية كما ذكر الائمة
الثقاة العقد الثالث في ذكر سبب شهادته
وبيان عمره واولاده وما لاقاه من الاهوال
الكريهة التي تتضعضع عند ذكره الجبال
الصمية ولا حول ولا قوة الا بالله اما
سبب استشهاده رضي الله عنه فانه
لما خرج من المدينة المنورة الى مكة
ممتنعا عن البيعة ليزيد اتاه كتاب
اهل

اهل الكوفة يستقدمونه ليبايعوه
فارسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل
ذا الطلعة الوضيه لاخذ البيعة له
ولم يقم بعد مسيره الا قليلا حتى تجهز
للمسير رضي الله وارضاه فخرج باهله
من مكة يوم الثلاثا يوم التروية
ثامن ذي الحجة ومعه اثنان وثمانون
رجلا من اهل بيته ومواليه وشيعته
المرضية قاصدا الكوفة وكل من لقيه
في الطريق وعلم قصده حذره من اهلها
فسار الى ان اتى تغلبيه فاتاه خبر
قتل بن عمه مسلم بن عقيل بالكوفة
فقال له بعض اصحابه ننشدك الله
ان ترجع فانه ليس لك بالكوفة

Copyright © King Saud University